الاستبداد يسلب الرّاحة الفكرية، فيضني الأجسام فوق ضناها بالشقاء، فتمرض العقول، ويختلُّ الشعور على درجات متفاوتة في الناس. والعوام الذين هم قليلو المادة في الأصل قد يصل مرضهم العقلي إلى درجة قريبة من عدم التمييز بين الخير والشر، في كلِّ ما ليس من ضروريات حياتهم الحيوانية. ويصل تسفُّل إدراكهم إلى أنّ مجرّد آثار الأبّهة والعظمة التي يرونها على المستبدّ وأعوانه تبهر أبصارهم، ومجرّد سماع ألفاظ التفخيم في وصفه وحكايات قوته وصولته يزيغ أفكارهم، فيرون ويفكرون أنّ الدواء في الداء، فينصاعون بين يدي الاستبداد انصياع الغنم بين أيدي الذئاب؛ حيث هي تجري على قدميها جاهدةً إلى مقرِّ حتفها.

عبد الرحمن الكواكبي
طبائع الاستبداد

ميسلون Mysaloon
سياسية . اجتماعية . منوعة

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

بريشة عمران فاعور :: محـو أميّــة

تحية للأمّ المناضلة

بقلم: معتصم أبو الشامات

.... :: منتصف الليل :: ....
دق الباب عدة دقات قوية

- "مين؟"
-- "افتحي أحسن ما نخلع الباب. الأمن السياسي معك، المكان كللو محاصر"
- "شو بدكون"
-- "افتحي أحسن ما نخلعو"
- "ما بفتح لتئلولي شو بدكون"
-- "افتحي أحسن ما نخلع الباب"
- "طيب طيب لحظة لحط على راسي"

تتصاعد الدقات على الباب وأم سعيد تدخل لتوقظ ابنها...

- "ماما أوم أوم بسرعة!"
- "شو في؟؟!"
- "السياسية على الباب، أوم نط ع السئيفة"

لم تتابع الأم كلماتها إلا وكان الباب قد خلع وبدأت عناصر الأمن بالانتشار مسرعين في البيت إلى أن وصلوا لغرفة سعيد ليجدوا أم سعيد واقفة على الباب

- "ما ابتاخدوه إلا على جثتي"
-- "بعدي يا مرا أحسن ما تاكلي رصاصة"
- "ما عدنا خفنا لا منكون ولا من رصاصكون، انئلع هادا بيتي"

يقوم عنصر الأمن بضربها بعقب البندقية على رأسها فيشجه ويطيحها أرضاً ويدخل العناصر إلى داخل الغرفة ليجدوا سعيد قد هرب من النافذة

يصدر من اللاسلكي صوت: "كمشناه للـ***. انسحبوا خلينا نوديه ع الفرع"

تقف الأم والدماء تغطي وجهها في مواجهة العنصر

- "إذا مفكرين أنكون كمشتو سعيد في 100 سعيد ما حتحسنو تكمشوهون. لح نبئى ولح تروحو."

تحية للأم المناضلة في عيدها
لا تنسوا المعتقلين

بيننا وبينكم مساحة حرة تفردها ميسلون للتواصل مع قرائها، ستملؤها أقلامكم وسنوصل من خلالها أصواتكم بصدقٍ وموضوعيةٍ ليس فقط إلى مراكز صنع القرار وإنما إلى كل قارئٍ مهتمٍ بالشأن السوري.

شروط النشر في صفحة بيننا وبينكم:

> أن تكون المواد ذات صلة وثيقة بالشأن السوري ومايسترعي اهتمام المواطن في كل مكان.

> نرحب بالأراء والمشاركات الصريحة والنقد البناء غير الجارح طالما أن الهدف منه هو النهوض والتقدم بشعبنا وبلدنا وطالما أنه ضمن حدود اللياقة الأدبية.

> أن لاتتجاوز المشاركات صفحة كاملة قياس A4 على أكثر تقدير.

يرحب فريق التحرير بمشاركاتكم ومساهماتكم وأسئلتكم وملاحظاتكم على البريد الالكتروني:
rassil@etilaf.org

في إحدى المدن الحرة "3"
بقلم: باسل حسو و ريم الأصيل

درعا : من يرسم أقواس قزح؟

منذ ذاك اليوم في دمشق قررنا، باسل وأنا، بأننا سنجول أرجاء وطننا الحبيب لنزور معالمه وأهله في كلّ مدينةٍ وكلّ قرية، نتنسّم هواء الحرية المفعم بتضحيات هذا الشعب العظيم. لم نفكر طويلاً فسرعان ماقررنا أن نبدأ تجوالنا في سوريا الحرة من درعا، كان باسل مشغولاً بترتيب أغراض الرحلة ومستلزماتها في حين كنت أدرس خارطة الطريق وأرسم خطّ سيرنا وماسنزور من مواقع، متصفحةً بعض المقاطع المصوّرة لهذه المحافظة الجنوبية الخصبة وأهلها، وهم يملؤون الساحات والشوارع صادحين بالحق.

انطلقنا صباح يوم ممطرٍ جميل من آذار، ووصلنا إلى درعا البلد ًقرابة ً الظهرً فتوجهنا بدايةً للمسجد العمري حيث صلّينا ثمّ خرجنا إلى السّاحة وجلسنا بصمتٍ نستعيد أصوات آلاف الحناجر التي هتفت هنا للحرية. وبينما نحن في جلستنا تلك شهدنا عجباً خلب ألبابنا وسحر قلوبنا. كنتُ مطرقةً بنظري أرقب تلك الأرضية الحجرية وأتخيل الدماء الزكيّة التي سالت هنا، وخيّل إليّ أنني أسمع غناء أطفال نمر وجاسم وبصرى الشان وهم يرددون أجمل الألحان ويهتفون بوحدة الشعب السوري ويروون قصته مع الظلم والظلّام، ملأتني الدّهشة، فما أسمعه يبدو حيّاً وقريباً لدرجةٍ غريبة وفيما أنا مغمضة العينين في إطراقتي أتاني صوت باسل:

ريم انظري إلى السّماء، رفعت نظري فرأيت أقواس القزح تملأ قبّة السماء والأفق، تنضحُ ألوانها بالحياة والبهجة ، كانت تتداخل وتتقاطع وكأنها شوارع لمدينةٍ جديدةٍ يتم بناؤها فوق، في السماء!

بدت الأصوات التي كنت أسمعها آتيةً من عل، من تلك المدينة الخرافية الملونة بألوانٍ الطّيف، وكأنّ مئات الأطفال يغنون ألحاناً ملائكيةً تشرح الصدور، ذُهلنا لوهلة، ثمّ سألنا عجوزاً مرّ بجانبنا في تلك اللحظة عن أمرها، فأخبرنا بأن هذه الأقواس ليست من جرّاء المطر وليست من صنع الطبيعة أصلاً. تابع بابتسامة رضا عَلَتْ وجهه، شارحاً لنا، بأنّ أطفال درعا هم من يرسم هذه الأقواس المفعمة بالجمال والألوان، فأناملهم الصغيرة التي خطّت أولى عبارات الحرّية على جدران مدارسهم صارت تخطّ اليوم شوارعاً ومُدُناً وترسم مستقبلاً مليئاً بالفرح والنجاح. منذ ذلك اليوم الذي اقتلعت فيه أظفارهم على نعومتها صاروا قادرين على التحليق، وأعطاهم اللّه بما صبروا على آلامهم تلك القدرة على مسح آلام الناس، وبعشقهم للحريّة امتلكوا بذور التفاؤل لزرعها في كل مكان.

قضينا جلّ النهار ونحن نرقبهم، نملأ عيوننا من شعاع براءتهم ونملأ صدورنا من دفء الأمل المنبعث من عملهم، ونملأ زوّادتنا مما حباهم اللّه به ... فمازال أمامنا طريقٌ طويل في سوريا الحرّة.

بين يدي السلسلة: "في إحدى المدن الحرة" هي مجموعة قصصية تجمع الخيال بالحقيقة، نقدم لكم فيها لقطاتٍ من أنحاء سوريا الثورة، حيث نرافق باسل وريم أثناء تجوالهما في مختلف المدن السورية ناقلين للقارئ لوحاتٍ من مشاهداتٍ ومشاعر في كلمات.

سلتنا الغذائية :: السُّكريّات

في ظلّ الظروف الصّعبة التي تمر بها بلدنا سوريا، وفي ظلّ معاناة الناس في حصولها على غذائها، سواءً لقلّة المال أو لعدم توفر المواد الغذائية، يصبح من الضروري إيجاد بدائلَ غذائيةٍ لتحصل أجسامنا على حاجاتها ولنوفر عليها أيّ معاناة من عوزٍ غذائي يُسيء إليها على المدى البعيد.

سنبدأ معكم اليوم من قاعدة الهرم الغذائي الذي قدّمناه لكم في العدد الماضي: السّكريات من الحبوب والنشويات.

بما أنه قد أصبح من العسير أحياناً الحصول على الخبز الذي نعتمد عليه كثيراً في طعامنا اليومي طازجاً لذلك يمكننا أن نستعين بالفتّات، مثل فتّة الحمص مع الخبز اليابس واللبن والطحينة، أو فتةٍ قوامها الحليب والخبز اليابس، أو بأنواع الحساء المختلفة، كحساء الكشكة اليابسة وهي مثالية جداً في ظلّ هذه الظروف إذ يسهل تخزينها دون الحاجة إلى البراد وقيمتها الغذائية عالية وشبه كاملة.

يمكننا كذلك الاعتماد على حبوب القمح قبل طحنها خاصةً وأنها لا تحتاج إلى كثيرٍ من التسخين لإعدادها في حال تمّ نقعها قبل السلق مدةً لا تتجاوز عشر دقائق، ومن ثمّ تُترك في مائها مغطاةً ومكمورةً بعضاً من الوقت لتصبح بعدها جاهزةً للأكل سواءً بإضافة الحليب والسّكر لها أو كطبقٍ مالحٍ مع لبن الزبادي.

أمّا مقترحنا لكم من الوجبات لهذا العدد فهي كالتالي:

وجبة الفطور:

:: إما فتة الحليب: حليب وخبز يابس وعسل في حال تواجده.
:: أو فتة الحمص: خبز يابس وحمص مسلوق ولبن مع طحينة وثوم و ليمون.
:: أو حليب وبضع تمرات أو تين مجفف أو أية فاكهةٍ أخرى مجففةٍ أو طازجة في حال توفرها.

وجبة الغداء:

:: إما مجدرة عدس مع برغل أو أرز وبصل وزيت زيتون ويفضل مرافقة الطبق بلبن الزبادي.
:: أو معكرونة باللبن أو الجبنة أوبالبندورة اليابسة
:: أو فريكة مع البازلياء وزبدية لبن زبادي

وجبة العشاء:

:: إما شوربة الكشكة اليابسة
:: أو فتة الحليب
:: أو كوب لبن وكعك
:: أو شوربة عدس
:: أو شوربة ماجي مع خبز يابس (وإن كانت غير مغذية ما يكفي ولكننا نذكرها هنا لسهولة تخزينها ولاعتبارها بديلاً جيداً).

الرياح: يؤدي وجودها إلى توزع سريع للمادة في مسافة كبيرة.

الحرارة: تؤدي الحرارةالعالية إلى عدم تمكن المادة من الثبات في البيئة.

الأمطار: والتي تؤدي إلى ذوبان بعض هذه المواد.

الإجراءات الأولية المتبعة لعلاج كل مصاب بالأسلحة الكيماوية:

أولا- يجب عليك حماية نفسك والعاملين معك باستخدام الألبسة الواقية قدر الإمكان .

ثانيا- وضع المصاب بوضع مريح حسب حالته الذهنية والتنفسية.

ثالثا- إزالة جميع ملابسه وأي قطع اكسسوارات عليه (ساعة- سلسلة معدنية ...الخ) ووضعها في كيس بلاستيكي مغلق بإحكام لمنع انتشار المزيد من المادة الكيميائية. هذا مهم بالنسبة للمواد التي تكون بحالة سائلة وهو أقل أهمية بالنسبة للمواد الغازية.

رابعا- غسل كافة الجسم بالماء الفاتر والصابون دون دعكه (لأن الدعك قد يزيد من امتصاص المادة السامة).

خامسا- المعالجة العرضية (دعم التنفس – بخاخ فنتولين- بخاخ ستيروئيد – دعم الضغط بالسوائل الوريدية إذا لزم الأمر – تنظيف الجروح والقروح بالمعقمات اللازمة).

سادسا- المعالجة النوعية حسب نوع السلاح الكيماوي المستخدم إذا تمت معرفته، أو معالجة حسب الأعراض إذا لم يعرف السلاح الكيماوي.

أعراض زيادة الأستيل كولين :

تضيق حدقة العين - تعرق - زيادة لعاب - زيادة المفرزات القصبية - بطء قلب - إسهال - تبول لاإرادي.

تعالج بالاتروبين

أعراض المواد المعاكسة للأستيل كولين:

توسع حدقة العين - جفاف الجلد والأغشية المخاطية.

تعالج بالفيزوستغمين

التعامل الطبي مع الأسلحة الكيماوية

إعداد : لجنة الدراسات في الرابطة الطبية للمغتربين السوريين (سيما)

أصبح الحديث عن الأسلحة الكيميائية من أكثر المواضيع انتشارا في الفترة الحالية وذلك نتيجة التحذيرات المتكررة من لجوء النظام في سوريا لاستخدامها ضد شعبه. من واجبنا الطبي والإنساني أن نحاول منع حدوث مثل هذه الكارثة. وفي حال حدوثها -لا قدر الله- فيجب أن يكون لدى الكوادر الطبية الموجودة على الأرض المعرفة الكافية بأنواع هذه الأسلحة المستخدمة وطرق التعامل معها.

سنحاول في هذا الباب وضع مختصرٍ عمليٍ يكون بمتناول الجميع.

ما هي الأسلحة الكيميائية؟

هي المواد الكيميائية التي تستعمل عسكريا إما للقتل أو الأذى الجسيم أو الإعاقة نتيجة لخصائصها الفيزيائية ويستثنى من هذا التعريف الموادالكيماوية المستعملة لإبادة الأعشاب.

تأثيرات الأسلحة الكيميائية:

تؤدي هذه المواد إلى خروج غازات أو سوائل تهاجم الأعصاب أو الدم أو الجلد أو الرئتين وتؤدي إلى دماع أو إقياء أو حروق بالجلد أو هستريا، وربما تؤدي الى فقد السيطرة على الأعصاب، يمكن لهذه المواد تغطية مساحاتٍ كبيرة ويمكن أن تعمل ما بين عدة ساعات إلى عدة أيام.

طرق استعمال الأسلحة الكيميائية:

هناك طرق عدة منها الصواريخ البالستية والعابرة للقارات، أو الطائرات أو قذائف المدفعية أو الألغام. وأشهر هذه الطرق صواريخ سكود التي تمتلكها دول كثيرة.

الأماكن التي يتم استهدافها :

أماكن سكن الجنود وتواجدهم، المخزون اللوجستي، أماكن التحكم ،المطارات، الأهداف الاقتصادية و تجمعات المواطنين .

تأثير الأسلحة الكيمائية:

يعتمد تأثير الأسلحة الكيمائية على مدى قدرتها على إحداث أكبر إصابات وشلل في الحياة بأقل كمية منها. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على هذه المقدرة منها كمية المادة نفسها، العوامل البيئية ونوع المستهدف. أما المدة الزمنية لتأثيرها فتعتمد على عدة عوامل منها:

الخروج من النفق

عفراء جلبي

كتب دسموند توتو في الغارديان يوم 25 آذار عن الأزمة الإنسانية وعن فشل المجتمع الدولي في حل الأزمة، وكتب يستغيث بالأخضر الإبراهيمي وأيضا بالسلطات السورية أن تقبل بإيصال المساعدات الدولية إلى السوريين.

وهنا المشكلة. ما يزال الوضع السوري رغم وضوح الصراع فيه، وتضحيات شعبه، ما يزال لا يسجل كنقطة على رادار ضمير الإنسانية حتى عند شخص مثل توتو. ما يزال البعض يريد أن يرى وضعا "معقدا" لا يمكن حله، وأن فرقا مختلفة تتخاصم داخل سورية، أو أن قوى اقليمية تتنازع هناك. أو أن المعركة هي للقاعدة. وكأن الشعب السوري غائب كليا. فبعد أن قبلنا أن نغيب نصف قرن أمام الطاغية، اعتاد العالم ان يفكر بالمنطقة بدون حساب لنا نهائيا. وهذا لب التحدي الحالي، وما زلنا لأسباب عديدة غير قادرين على تحويل الثورة السورية إلى قضية إنسانية محورها مطالب شعب بحقوقه الإنسانية البسيطة. ما زلنا كشعب لم نستعد حضورنا الإنساني والسياسي.

ولكن المشكلة لا تعود كليا لنا. فنحن نعيش في عالم دولي يرسم أبعاده نظام دولي مستبد يعتمد في سياساته على المصالح والتوازنات وليس على حقوق الإنسان أو العدالة والمساواة. ولقد تم تكريس المبادئ الدكتاتورية بعد الحرب العالمية الثانية على المستوى الدولي بينما كانت تكرس مبادئ الديمقراطية داخل إطار الدول القومية. بل وإن القارة الأوربية اتّحدت على اساس المساواة فيما بقيت هيئة الأمم المتحدة محكومة بمجلس الأمن الطاغوتي.

وبسبب هذا فإن الشعب السوري يجد نفسه يتيما يقارع ليس فقط نظاما دكتاتوريا داخليا وإنما أيضا نظاما دوليا دكتاتوريا يقرر في مجلس أمن أكبر مؤسسة عالمية فيه خمس كبار مصير العالم. وها نحن اليوم نشهد شعبا قد أخذه نظامه رهينة وإنهال عليه بالضرب والاعتقال ولم يتردد حتى باستعمال السكود على مدنه وأحيائه بينما يتثاؤب المجتمع الدولي ويشيح بنظره.

هذه الحقائق تغيب عنا معظم الوقت مما يؤدي في كثير من المواقف واللحظات لتوجيه أصابع الاتهام لبعضنا، ولمزوادت ومنافسات تعيق العمل الجمعي. وبدل فهم الفشل الدولي وتقاعسه بل وإصراره على عدم اتخاذ موقف واضح تجاه ما يحدث في سوريا فإن كثيرا من طاقاتنا تذهب هباءا في تشتيت جهود بعضنا. لأنه إن فهمنا تماما ما يحدث دوليا فإننا سنحرص أكثر على بعضنا وعلى وحدة رؤيتنا. عندما نكتشف أننا فعلا أيتام في مأدبة اللئام ستتغير كثير من أولوياتنا وسيكون تفاعلنا مع السوري والسورية أكثر احتراما وأكثر تقبلا. وكلما استطعنا أن نخلق رؤية وطنية واضحة من الحدود الدنيا التي نتفق عليها كلما أعطينا تضحيات الشعب السوري رصيدا أكبر في الساحة الدولية.

إن قدرة الشعب السوري على الاستمرار رغم حجم المآسي وحجم التباطؤ والتواطؤ الدولي يجعل أي مراقب حيادي يرى أنه أمام شعب مصمم على الحياة واليقظة

لم تعد خياراتنا كثيرة إن أردنا أن نخرج من النفق الذي نحن فيه. لقد استيقظ الشعب السوري من غفوته الطويلة تحت قهر الدكتاتورية. ونرى اليوم كتلة هائلة من الطاقة التي تنبعث من هذه الأمة. لكنها طاقة خام يمكن أن تأخذ مناحي كثيرة. ومع تحديات المرحلة والتقاعس الدولي فإننا نواجه خطر أن نحرق بعضنا بهذه الطاقة الهائلة بدل أن تصير هي الوقود الذي سيضع أسس دولة حديثة تحمي مواطنيها وتستعيد حضورها بين أمم الأرض. ومع تسارع الأحداث الأخيرة وتغير المواقف الدولية فإن الشعب السوري بدأ يثبت بأنه قادر على الخروج رغم كل التحديات من نفق النظام. ولذلك فإنه من المهم أيضا بل ربما أكثر ضرورة في المرحلة القادمة أن نوفق جهودنا أمام الظلمات القادمة وللتحديات الداخلية حتى تكون رحلة السوريين ما بعد النظام أقل وعورة.

إن قدرة الشعب السوري على الاستمرار رغم حجم المآسي وحجم التباطؤ والتواطؤ الدولي يجعل أي مراقب حيادي يرى أنه أمام شعب مصمم على الحياة واليقظة. ويجعلنا جميعا نتفاءل بأن دماء السوريين لن تكون هباءا في هذه الملحمة الأسطورية.

مذكرات قاتل!

مرحباً، اسمي بشار الأسد. أنا رئيس الجمهورية العربية السورية و خلال العامين الماضيين، سمحتم لي - أنتم سكان العالم وحكوماتكم - بقتل سبعين ألف نسمة. نعم أنتم تقرأون هذا بشكل صحيح، أنا شخصٌ قام بقتل سبعين ألف شخصٍ منذ آذار 2011، وقد شاهدتم هذا وهو يحدث ولم تفعلوا شيئاً. لقد قتلت الكثير من الناس، متظاهرين، ثوّار، مدنيين أبرياء. أعطوني اسم أي فئة من الناس وستجدون أنني قد قتلتهم. لقد قتلت أناساً لديهم عائلات ومحبين، قتلت أمهات وبنات وآباء وأبناء ومازلت أتابع القيام بذلك. في الحقيقة لقد قتلت الكثير من الناس في وضح النهار ولكني مازلت هنا، حياً أرزق، ومازلت أقتل الناس.

مرحباً، لقد سمحتم لي خلال العامين الماضيين بقتل سبعين ألف إنسان!

لأنني مازلت قادراً على القيام بذلك، يمكنني أن أستنتج أن قتل قرابة المئة ألف شخص لابد أن يكون أمراً مقبولاً. بعد كل شئ، لم يقم أحدٍ في المجتمع الدولي بما هو أكثر من إدانة أفعالي بالكلام فقط. لذلك فقد اعتبرت هذا بمثابة تفويض لي لمتابعة ماأقوم به، والذي يتمثل مرة أخرى بقتل المزيد والمزيد من البشر بكل وحشية.

ملاحظة جانبية: أنا أفكر فعلاً بأنه لأمر مثير كيف يعلم كل الناس كم قتلت من البشر ومع ذلك لم يحدث لي أي شئ بالمقابل. ألا تعتقدون مثلي أنّ هذا مثيرٌ للاهتمام؟ في القرن الحادي والعشرين؟ على كل حال، أنا أظنّ أنه فعلاً مثيرٌ للاهتمام.

كما ترون، لدي جيش قوي، ولذلك تمكنت من إرسال الجنود لقتل الكثير الكثير ممن أرغب بقتلهم. يوماً ما سيكون هناك تظاهرةً شعبيةً ضدي، وسيكون لدي مايكفي من نيران الشرطة الحيّة لإطلاقها بين المتظاهرين. وفي بعض الأحيان سأرسل طائرةً وسترمي قنبلةً تقتل عشرات الناس العزّل في ثوانٍ معدودة، وسأستيقظ في الصباح التالي وأعيد الكرّة ثانيةً حيث لم يحاول أحد قتلي أو اعتقالي.

هذا هو النموذج الذي قمت بتكراره دون أي عائق لمدة 750 يوماً على التوالي. سبعون ألف شخص: هذا يعني 96 شخص يومياً لمدة عامين. في الواقع، لقد قتلت للتو شخصاً آخر وأنتم تقرأون هذه الجملة. هذه الفتاة كانت في منزلها الذي اقتحمته قواتي المسلحة، وقد أطلقوا عليها الرصاص وهي الآن في عداد الموتى. أوه، ها أنا أقتل شقيقها الصغير أيضاً، وأمّها وأباها.

أنا حقاً أتساءل لماذا لايرغب أحدٌ منكم بإيقاف ماهو بكل وضوح مجازر غير مسبوقة؟

هناك مقالات في الصحف عن ارتفاع عدد القتلى السوريين إلى حدٍ كبير كل يوم، ولقد كنت حتى على شاشات التلفزيون أتحدث عن كل الذين قتلتهم وعوضاً عن اغتيالي بعد المقابلة، أعود إلى قصري في دمشق، سوريا - الموقع الذي تتوفر إحداثياته لكل الحكومات الأجنبية مع الصواريخ البالستية - أتناول عشائي، وأستمتع بأمسيتي وكأنني شخصٌ عادي، لا مهندس المحرقة الوطنية في سوريا.

أفترض الأن أنّ لديكم جميعاً سبباً وجيهاً لعدم القيام بأي مجهود ولو رمزي لوضع حدٍ لسفك الدماء الجنوني هذا. أو أنكمً جميعاً تتجاهلون صراحةً المذبحة إمّا لأنكم لا تهتمّون أو لأنكم تعتقدون أن التدخل قد يكون صعباً سياسياً، إذا كان الوضع هكذا، فأنا أعتقد أن هذه الجحافل من الجثث تجثم على ضمائركم، بمعنىً من المعاني. لا يعني هذا أنّي أهتم لذلك بطريقةٍ أو بأخرى، في الواقع، يجب أن أشكركم جميعاً لكل الجهود الضئيلة التي قمتم بها لإيقافي، حقاً أقدر لكم هذا.

على كل حال، لقد فكرت بأنكم قد ترغبون بمعرفة ما الذي أنويه. تدخل الحرب الأهلية عامها الثالث الأن لذلك سأحاول أن أبقيكم على اطلاع بآخر المستجدات حول عدد الأشخاص الذين سأقتلهم بينما تجلسون أنتم وحكوماتكم واضعين أيديكم على وجوهكم.

بالمناسبة، سبعون ألف هو فقط التقدير الرسمي للأمم المتحدة، بصراحة، الرقم أعلى بكثير من هذا.

http://www.theonion.com

ثورة إنسان من أجل الحياة

انطلقت في الذكرى السنوية الثانية لثورة الكرامة حملة "ثورة إنسان من أجل الحياة" التي استقطبت الكثير من مجموعات الحراك الثوري والميداني في سوريا من أقصاها لأقصاها واستجاب لها السوريون في كل مكان حول العالم في احتفالية تعبر عن استمرارية الثورة السورية وتخليداً لانطلاقتها في آذار قبل عامين.

شاركت مجلة ميسلون، إلى جانب العديد من المجلات والجرائد الثورية في تغطية الحدث الذي استمر لمدة أربعة أيام، واشتمل على فعاليات متنوعة تم التعبير عنها بألوان أربعة (الأزرق، الأحمر، الأصفر، والأخضر) رمزت للرسائل التي حملتها الحملة.

اليوم الأول (الأزرق): تحت شعار "الثورة السورية ... ثورة من أجل الإنسانية" والذي اعتمد لون شارة الأمم المتحدة في تذكير لدورها وواجبها في حماية الإنسان وحقوقه أينما كان والدفاع عن حريته.

اليوم الثاني (الأحمر): وشعاره " ألم تشبعوا من دمائنا بعد ... إلى أين؟" جاء كشارة للون الدماء التي سفكها النظام ومايزال على امتداد خارطة الوطن طيلة فترة السنتين الماضيتين.

اليوم الثالث (الأصفر): تحت شعار "أوطاننا لاتبنى بالنكايا"، جاء هذا اليوم كشارة للمعارضة السياسية والجيش الحر ودورهما في استعادة البلاد من حكم الأسد الغاشم وإعادتها لأصحابها الحقيقيين الذين خرجوا في ثورة من أجل الحياة.
اليوم الرابع (الأخضر): وشعاره "ثورة الربيع ... ثورة من أجل الكرامة"، وكان اختيار اللون الأخضر إشارة للون الربيع، لون التجدد والعطاء. هذا اليوم أتى ليؤكّد للعالم أن الشعب السوري حر، أن الشعب السوري باق ومستمر وصامد، أن ثورته لن تنتهي بإسقاط النظام فالمسيرة طويلة والأحلام لا سقف لها. سنستمر لأنّ ثورتنا ثورة إنسان من أجل الحياة.

وفي نهاية الحملة المزدانة بالألوان كما عبر عنها نشطاء الحملة " أربع رسائل ضمن أربع ألوان "وأعدوا لافتة ختامية حملت العبارة التالية: في النهاية الإنسان هو القضيّة

قمة الدوحة
مواقف سياسية عربية

الكويت:
وقف نزيف الدم بعيد المنال

قال أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح أمام القمة العربية أنه بعد مضي عامين من القتل والدمار المستمرين في سوريا فإنه لازال الوضع أكثر تعقيدًا ولا زال الوصول إلى وقف نزيف الدم بعيد المنال، مؤكدا أنه ليس معقولاً ولا مقبولاً أن نبقى والمجتمع الدولي متفرجين على ما نشهده جميعا من مجازر ودمار لكل أوجه الحياة.

السعودية:
الأسد ماض لإفشال أي مبادرة

قال الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود امام القمة " إننا ما زلنا عند اعتقادنا أن نظام الأسد ماض قدماً لإفشال أي مبادرة عربية أو دولية لحلً الأزمة سياسياً حتى لو أعلن عن قبولها طالما أن لديه القناعة بإمكانية حل الموضوع بالوسائل الأمنية والعسكرية خاصة مع استمرار تلقيه ما يحتاجه من العتاد العسكري من مصادر لا تخفى على أحد.

لبنان:
النازحون السوريون ربع سكان لبنان

الدوحة - خاص: أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان إلى تحييد لبنان وعدم استخدامه مقرا أو ممرا لتهريب السلاح والمسلحين على طرفي الحدود اللبنانية - السورية. وفيما يتعلق بملف النازحين السوريين إلى لبنان جدد الرئيس سليمان التنويه إلى أن هذه المسألة "باتت تشكل عبئا إضافيا ضاغطا على الأوضاع العامة في بلاده، لاسيما مع ارتفاع عدد النازحين السوريين الذي أصبح يوازي ربع سكان لبنان".

استقالة الخطيب لم تقبل

حول إعلان استقالة أحمد معاذ الخطيب من رئاسة الائتلاف قال خالد الصالح إن الهيئة الرئاسية للائتلاف لم تقبل الاستقالة وآمل أن يعود عنها، مرجعا أسباب الاستقالة إلى يأس الخطيب من وجود موقف دولي واضح لعدم تسليح الجيش الحر اضافة إلى رؤيته حول توسيع الائتلاف الوطني الذي هو حريص على ان تتم دعوة جميع الأطراف الفاعلة.

مصر:
نرفض أي تدخل عسكري

جدد الرئيس المصري محمد مرسي في كلمته أمام القمة رفض بلاده لأي تدخل عسكري خارجي لحل الأزمة السورية. وقال مرسي: "إننا نتفق جميعا على ضرورة التوصل إلى حل مناسب يجنب سوريا ويلات ومخاطر استمرار الصراع الدائر التي لا تنذر فقط بسقوط المزيد من الضحايا الأبرياء، وإنما تهدد أيضا وحدة أراضي سوريا، وفرص العيش المشترك بين أبنائها كافة بصرف النظر عن انتماءاتهم الجغرافية أو الدينية أو العرقية، بل تهدد استقرار جميع دول الجوار والمنطقة بأسرها".

المغرب:
مطالبة بوقف الأعمال الهمجية

عبر ملك المغرب محمد السادس عن شجبه لأعمال العنف والتقتيل التي يتعرض لها السوريون العزل، وأكد على "ضرورة تضافر كل الجهود، للتوصل إلى الوقف الفوري لهذه الأعمال الهمجية، وإلا ستستمر دوامة العنف واتساع رقعتها مع حصد المزيد من أرواح المدنيين الأبرياء لاسيما مع الاستعمال غير المحتمل واللامقبول لأسلحة فتاكة".

الخطيب: "خطوة شجاعة"

أشاد رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد معاذ الخطيب بمواقف الدول العربية الداعمة والمؤيد للثورة السورية.
وأكد الخطيب أن الموقف العربي أفضل واتخذ خطوة شجاعة بمنح مقعد سوريا في الجامعة العربية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الوقت الذي لا يزال المجتمع الدولي أكثر ترددا.

"على الموقف العربي ان يتطور"

دعا المتحدث الإعلامي باسم الوفد السوري إلى القمة العربية الرابعة والعشرين، السيد **خالد صالح** في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة إلى تقديم الدعم للمعارضة للحصول على مقعد سوريا لدى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكافة المنظمات الدولية. وطالب صالح أن يتطور الموقف العربي إلى اعتراف قانوني له أثره من ناحية التمثيل الدبلوماسي والخدمات القنصلية حتى يتمكن الائتلاف الوطني من تقديم الخدمات للسوريين المقيمين في مختلف البلدان العربية .

في الدوحة
افتتاح السفارة السورية

بحضور رئيس الائتلاف الوطني السوري معاذ الخطيب ورئيس الحكومة المؤقتة المكلف غسان هيتو و وفد من الائتلاف عن الجانب السوري، وحضور ووزير الشؤون الخارجية القطري الدكتور خالد العطية ومساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الخارجية راشد خليفة و وفد من الخارجية القطرية عن الجانب القطري تم في حفل رسمي افتتاح سفارة الجمهورية العربية السورية في الدوحة، حيث بدأ الحفل بالنشيدين الوطنيين القطري والسوري وجاءت بعد ذلك كلمة نزار الحراكي سفير الائتلاف السوري في قطر، ثم كلمة موجزة لرئيس الائتلاف أكد فيها على ضرورة العمل الدؤوب من أجل ايجاد حل سياسي وأوضح أن هذا الموقف لا ينتج عن ضعف وإنما يهدف إلى حقن الدم السوري، كما أشار إلى أن الإرادة الدولية لا تريد للثورة السورية أن تنتصر لكن الشعب السوري ماضٍ في طريقه حتى تحقيق حريته.

العرب يحتفون بسوريا الحقيقية في قمة الدوحة!

نحن قادة الدول العربية، المجتمعين في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الدوحة عاصمة دولة قطر يومي 14 و15 جمادى الأول 1434 هـ الموافق ليومي 26 و 27 مارس/ آذار 2013م، التي كرست أعمالها لبحث الوضع العربي الراهن وآفاق المستقبل.

- نندّد بأشّدْ عبارات التنديد بالتصعيد العسكري الخطير الذي تمارسه قوات النظام السوري ضد الشعب السوري، واستمرار عمليات العنف والقتل الجماعي التي يمارسها ضد السكان المدنيين في معظم الأراضي السورية، ونشجب بشدة استخدام النظام السوري للأسلحة الثقيلة والطيران الحربي وصواريخ سكود التي تقصف الأحياء والمناطق الآهلة بالسكان وانتهاج سياسة الأرض المحروقة، التي نتج عنها ارتفاع عدد الضحايا بشكل خطير، وزادت من تهجير الشعب السوري من أحيائهم وبلداتهم وقراهم، وجعلهم نازحين ولاجئين.

- نرحب بشغل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مقعد الجمهورية العربية السورية في جامعة الدول العربية ومنظماتها ومجالسها وأجهزتها إلى حين إجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة تتولى مسؤوليات السلطة في سورية وذلك باعتباره الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري والمحاور الأساسي مع جامعة الدول العربية، وذلك تقديراً لتضحيات الشعب السوري وللظروف الاستثنائية التي يمر بها.

- نؤكد على أهمية الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي كأولوية للأزمة السورية مع التأكيد علىً حق كل دولة وفق رغبتها تقديم كافة وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر.

- نشيد بالجهود المقدرة التي تقوم بها الدول المجاورة لسورية والدول العربية الأخرى، ودورها في توفير الاحتياجات العاجلة والضرورية لهؤلاء النازحين، والتأكيد على ضرورة دعم تلك الدول ومساندتها في تحمل أعباء هذه الاستضافة، والعمل على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم والمساعدة لإيواء وإغاثة النازحين في لبنان وفق خطة الإغاثة التي وضعتها الحكومة اللبنانية، وكذلك مواصلة تقديم الإغاثة إلى النازحين في الأردن وفق الخطط ونداءات الإغاثة التي أقرتها الحكومة الأردنية وكذلك العراق لمواجهة الاحتياجات الضرورية لهؤلاء المتضررين.

- كما نشيد بمبادرة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت باستضافة دولة الكويت للمؤتمر الدولي للمانحين للشعب السوري الذي عقد بتاريخ 30 يناير/ كانون الثاني 2013.

- ندعو لعقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة من أجل إعادة الإعمار في سورية وتأهيل البنية التحتية الأساسية لجميع القطاعات المتضررة جراء ما حصل من تدمير واسع النطاق.

- نحث الدول والمنظمات الإقليمية والدولية على الاعتراف بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ممثلاً شرعياً لتطلعات الشعب السوري ولأمانيه في الحرية والعدالة وإرساء قواعد الحكم الرشيد، وندعو كافة المؤسسات الإقليمية والدولية لتقديم كافة أشكال المساندة والدعم لتمكين الشعب السوري من الدفاع عن نفسه، ومواصلة كفاحه من أجل إرساء دولة الحق والعدل والقانون.

في عامها الثالث ... لأي ثورة ننتمي؟

هَمّام عبد الودود يوسف

تدخل الثّورة في سوريا عامها الثالث وقد حققت عدة نجاحاتٍ أخص بالذّكر بعضها، فعلى الصعيد العسكري نرى تقدماً كبيراً تحرزه كتائب الثوار، وبسطاً للسيطرة على مساحات واسعة من الأرض السورية، وتخليص أهاليها من سطوة نظام إجرامي إرهابي لم يرقب فيهم إلاً ولا ذمة؛ وعلى الصعيد السياسي، يأتي الحصول على مقعد سوريا في الجامعة العربية، وانتخاب رئيس للحكومة المؤقتة لإدارة شؤون المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد، كحدثين مفصليين يدشنان بداية النهاية لنظام بلغ حكمه القمعي الدكتاتوري ما يقارب نصف القرن مِن الزمن.

نتوقف لبرهةٍ في استراحة محارب، فنجد أنفسنا نتساءل عن غاية ثورتنا، وقد اقتربت من إسقاط هيكل النظام الاستبدادي، وعن المقصد الأخير الذي خرج شعبنا من أجله، وسقط في سبيله عشرات الآلاف من الشهداء، وعشرات الآلاف من الجرحى والأسرى والمفقودين! نتساءل عن الجوهر القيمي الكامن في انتفاضتنا، في وقتٍ بتنا نشهد فيه خروقاتٍ متكررةٍ للمعايير الأخلاقية الإنسانية والدينية، التي حضّت عليها الشرائع السماوية وارتضتها شعوب الأرض وأممها! وكدنا نتوه عن المحور الأساسي الذي تدور حوله رغبة الشعوب بالتغيير، والعامل الرئيس في نجاح ثوراتهم!

لا بد لنجاح أي "ثورة تغيير"في عالم اليوم من أن تقوم على أسس أخلاقيةٍ إنسانيةٍ عالمية، بحيث يؤمن بها العدو قبلَ الصديق، لابدّ أن يثق خصومها بدعاتها ويأمنوهم على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم، وأن تستطيع هذه الثورة أن تنتصر على الظلمة التي تعشش في قلوب مناوئيها، لا باجتثاث القلوب بل بإشعال بصيصٍ من نورٍ يتغلب على أشدّ الظلمات حلكةً، ولأنها كذلك فسيكون من الهيّن على النور مهما خفت أن يبددها! والثبور لنا إن كان النور الذي نحاول ابتعاثه أكثر عتمةً من الظلمة!

هكذا كان دين الحقّ ورسوله، يقلب العدو صديقاً ما إن يلقي السمع لكلمات الهدى... كلماتٍ وأخلاق كافية لتحويل العدو إلى وليّ حميم! لذلك قال من أصمّوا آذانهم وقلوبهم عن سَماع رسول اللّه أنه "ساحر"... فياله من سحرٍ يجعل عدوّ الحق أشد دعاته إيماناً وحماساً لنشر تعاليمه.

لقد غُزينا في عقر دارنا... ثم خرج الغزاة من بلادنا وقد انقلبوا دعاةً لأفكار من "هَزموا" فالأمة لا تهزم عندما يكمن رصيدها في أخلاقها وإرثها الإنساني الحضاري! لأن الحقّ... أحقّ أن يتّبع، وما ينفع الناس يمكث في الأرض!

لا نريد في ثورتنا أن نكرر النماذج المفلسة أو الفاسدة التي سبقتنا، بل نريد أن نصعد إلى خشبة التاريخ والحضارة من جديد بعد أن أفلست المجتمعات والحضارات السابقة، فأوصلتنا إلى هذا المأزق الذي نريد الخلاص منه، حيث القوي يأكل الضعيف، والسعيد من سبق الآخرين والتهم أقواتهم وتمتع بأراضيهم ومقدراتهم وسيطر على حيواتهم، في تكريسٍ لشقاء المجموع في سبيل سعادة أفرادٍ قلّة.

نريد أن نقدم للعالم حضارة السلم والعلم والارتقاء الإنساني، حضارة التحرر من عبودية المال والسلطة والأشياء والاستهلاك، حضارة الاحتفاء بالجمال والإبداع والتنوع، الاكتفاء والتكافل وانعدام الشقاء واللهاث وراء المزيد من اكتناز الأشياء، حضارة العطاء... من الجميع للجميع... فينال الجميع أضعاف ما يبذلونه بمعادلة بسيطة!

من يعتقد أن الفوز والنجاح سيكون حليفنا إن قبلنا بأقلّ من كل ماسبق فهو مخطئ، واللّه لن ينصر قوماً سيكونون مثالاً سيئاً عن تعاليمه وعن الدين الذي ارتضاه للناس، فلنرفع ما شئنا من شعاراتٍ و راياتٍ باسم من نشاء، وانتماءاً لمن نريد، لكن فلنعلم أن الهزيمة والعقاب سيكونان مضاعفين لمن يرفع راية الرب وتقترف يداه ما يسيئ للرب وكتابه وأخلاق رسله.

ألم يقل تعالى لرسوله في كتابه الكريم: وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ :: لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ :: ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ :: فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ

فواللّه ما نحن بأكرم عليه من رسوله، وسيكون اللّه ونواميسه وملائكته لنا بالمرصاد قبل غيرنا إن سفكنا دماً حراماً باسم القصاص، أو اغتصبنا مالاً حراماً باسم المحاسبة، أو صفعنا وجها ظلماً باسم الولاء... ولنأذن بحربٍ من اللّه إن كنا سنخون ميثاقنا معه باسم نصرة دينه، فلن يمكن اللّه لمن يريد إيصال الرسالة الحضارية الإنسانية للإسلام إلا بعد أن يكون أنموذجاً راقياً حقيقياً للتحضر والإنسانية والرحمة والعدل.

Mysaloon
ميسلون
سياسية . ثقافية . منوعة

المشرف العام: هَمَّام يُوسُف
رئيسة التحرير: ريم الأصيل
الإخراج الفني: عربي للدعاية والإعلان
تصدر عن: المكتب الإعلامي في الائتلاف الوطني السوري

ترقبوا معنا أبواب جديدة

في البدء كانت الكلمة: لأي ثورة ننتمي؟ 01
حصاد ميسلون: القمة العربية في الدوحة ..... 02 - 04
تغطية خاصة: حملة "ثورة إنسان من أجل الحياة" 05
بأقلام عالمية: مذكرات قاتل (بشار أسد) 06
بأقلام سورية: الخروج من النفق 07
ضروري نعرف: التعامل الطبي مع الأسلحة الكيماوية ... 08 - 09
سلتنا الغذائية: السكريات 10
قصتنا: درعا | من يرسم أقواس قزح 11
بيننا وبينكم: تحية للأم المناضلة 12
فنون بصرية: محو أميّة 13

Mysaloon
ميسلون
سياسية . ثقافية . منوعة

العدد (02)
2013 . 04 . 01

في العام الثالث

لأي ثورة ننتمي؟

مذكرات قاتل

التعامل مع الأسلحة الكيماوية

الائتلاف في الجامعة العربية